على خلفية قرار سحب بطاريات «باتريوت» وجنود أمريكيين من السعودية

واشنطن: التزامنا بأمن الخليج لم يتغير على الإطلاق»

أكد المبعوث الأمريكي المكلف بالملف الإيراني براين هوك، أن التزام بلاده بأمن دول الخليج الحليفة لم يتغير على الإطلاق.

وجاء تصريح هوك، وسط توقعات بتحول موقف القوات الأمريكية في المنطقة بعد قرار واشنطن سحب بطاريات صواريخ «باتريوت» وجنود لها من السعودية. وأوضح المبعوث الأمريكي أن «هذا القرار لا يعني أن إيران لم تعد تشكل تهديدا، فنسبة تواجد قواتنا تزيد وتقل حسب الظروف، لكن مهامنا ثابتة، ولم تتغير على الإطلاق».

وأضاف «نقف مع شركائنا وحلفائنا في المنطقة، ونقوم بكل ما في وسعنا لحماية المصالح الأمريكية، فالرئيس الأمريكي دونالد ترامب استعاد ردعا عسكريا يمكن الاعتماد عليه في الدفاع عن الذات».

وأشار هوك إلى أن واشنطن أبرمت عددا من صفقات الأسلحة مع السعودية «وسنستمر في دعم أمنها». ورأى المبعوث الأمريكي أن «ما يقوم به الرئيس ترامب هو تعزيز قدرات السعودية حتى تكون في وضع أفضل لتقاسم أعباء التصدي لما وصفه بالعدوان الإيراني».

وقال: «السعودية تحظى بدعم كبير من دول حول العالم، بما في ذلك الولايات المتحدة وفرنسا وغيرهما من الدول التي فعلت ما في وسعها بعد هجوم إيران على السعودية الذي استهدف أكبر منشأة في العالم لتكرير النفط».

والخميس، ذكرت وسائل اعلام اميركية أن «واشنطن ستسحب بطاريات باتريوت المضادة للصواريخ من السعودية».

ونقلت وسائل الاعلام، عن مسؤولين أمريكيين قولهم إن واشنطن «قررت إزالة 4 بطاريات باتريوت، وسحب عشرات العسكريين الذين أرسلتهم بعد الهجمات على منشآت النفط السعودية العام الماضي».

وأضافت أن سربين من الطائرات المقاتلة الأمريكية غادرا المنطقة. وأشارت الصحيفة، إلى أن الإدارة الأمريكية تدرس أيضا خفض التواجد البحري الأمريكي في الخليج العربي قريبًا.

ولفتت إلى أن تلك القرارات تستند إلى أن إيران «لم تعد تشكل تهديدًا مباشرًا للمصالح الاستراتيجية الأمريكية».

ففي مايو 2019، تعرض خط أنابيب قرب العاصمة الرياض لهجوم بطائرات مسيرة، أعقبه آخر في أغسطس من نفس العام، استهدف حقل الشيبة شرقي المملكة، وهجوم ثالث استهدف منشآت «أرامكو» النفطية في بقيق وخريص شرقي المملكة، في سبتمبر من العام نفسه.

وتعتقد مصادر أمريكية أن الهجمات على منشآت «أرامكو» نفذتها طائرات مسيرة وصواريخ باليستية يمكن التحكم بها عن بُعد، ذكر مسؤولون سعوديون في التحالف العربي أن الكشف الأولي على أجزاء من حطام الصواريخ يشير إلى أنها إيرانية الصنع. من جهتها، تنفي إيران الاتهامات الأمريكية بمسؤوليتها عن تلك الهجمات.

رغم ان قرارات الكاظمي تلبي مطالب المتظاهرين

احتجاجات في بغداد ومدن عراقية أخرى

توافد مئات المتظاهرين إلى ساحة التحرير وسط بغداد، كما تجمع آخرون وسط مدينة الناصرية في محافظة ذي قار (جنوبي البلاد) وفي مدن جنوبية أخرى، استعدادا للتظاهر ضد تشكيلة الحكومة الجديدة برئاسة مصطفى الكاظمي، وللمطالبة بالإصلاح السياسي والاقتصادي في البلاد.

ويأتي استئناف الحراك الشعبي بعد قرارات لرئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، اعتبرها مراقبون ترضية للحراك، منها إطلاق سراح جميع موقوفي الاحتجاجات، وفتح تحقيق في مقتل متظاهرين، وإعادة الفريق ركن عبد الوهاب الساعدي إلى جهاز مكافحة الإرهاب.

وأحرق المتظاهرين في بغداد عددا من الإطارات على جسر الجمهورية، الذي يفصل ساحة التحرير عن المنطقة الخضراء، وكانت قوات الأمن أغلقت الجسر لمنع وصول المتظاهرين إلى المنطقة الخضراء التي تضم المؤسسات الحكومية وسفارات عدد من الدول.

وكان ناشطون ومؤيدون للمظاهرات الشعبية دعوا في اليومين الماضيين إلى التظاهر والاحتجاج استئنافا للمظاهرات التي توقفت في العديد من محافظات العراق في الفترة الماضية، بسبب إجراءات للحد من تفشي فيروس كورونا وقرار منع التجول الذي اتخذته السلطات في وقت سابق.

وتأتي المظاهرات للتعبير عن رفض المتظاهرين لتشكيلة الحكومة التي يتهمون الأحزاب الحاكمة بالوقوف وراء تشكيلها، وهي الأحزاب التي يتهمها المتظاهرون أيضا بالفساد وإيصال البلاد إلى حالة الانسداد التي وصلت إليها سياسيا واقتصاديا.

وكان رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي قال بعد أول اجتماع أمس لحكومته إنه تم تشكيل لجنة خبراء لمساعدة مفوضية الانتخابات في تنظيم انتخابات برلمانية عادلة.

وأضاف أنه تم تشكيل لجنة تختص بالمفاوضات الإستيراتيجية مع الولايات المتحدة بما يحمي سيادة العراق ووحدته.

كما دعا الكاظمي في اجتماع حكومته الأجهزة الأمنية إلى إطلاق سراح جميع المعتقلين من المتظاهرين باستثناء من وصفهم بالمتورطين في الدم العراقي.

وكان من اللافت قرار إعادة الفريق ركن عبد الوهاب الساعدي إلى جهاز مكافحة الإرهاب وعيّنه رئيسا له. وكان الساعدي قد استبعدته حكومة عادل عبد المهدي في أكتوبر الأول الماضي من جهاز المخابرات وهو ما رفضه العديد من المتظاهرين وطالبوا بعودته للجهاز.

السراج يبشر بنهاية المشروع الدموي

الاشتباكات تتجدد جنوب طرابلس والوفاق تقصف تمركزات حفتر بالمدفعية

أفادت مصادر ميدانية بتجدد المعارك بجنوب العاصمة الليبية طرابلس بين قوات حكومة الوفاق المعترف بها دوليا وقوات الجنرال المتقاعد خليفة حفتر، في وقت بشر فيه رئيس الحكومة فايز السراج بقرب نهاية «المشروع الدموي».

وقال الناطق باسم المركز الإعلامي لعملية بركان الغضب التابعة للوفاق، إن الاشتباكات تجددت بمحور صلاح الدين جنوبي طرابلس بعد هجوم شنته قوات الوفاق على تمركزات لمليشيا حفتر.

وأوضح مصطفى المجعي أن الاشتباكات لا تزال مستمرة بالمحور، «ويتم التعامل مع تمركزات مليشيا حفتر بالمدفعية الثقيلة».

وأوضح المجعي أن قواتهم تمكنت اليوم من تدمير عربتين غراد لمليشيا تابعة لحفتر كانت تتمركز بمعسكر اليرموك جنوبي العاصمة.

وكانت قوات حفتر شنت في وقت سابق هجمات صاروخية على أحياء سكنية بالعاصمة، كما قصفت مطار معيتيقة الدولي بأكثر من 80 صاروخا، مما أسفر عن مقتل 6 مدنيين، بينهم امرأة، وإصابة آخرين، حسب وزارة الصحة الليبية.

وأعلنت عملية بركان الغضب أن قصفا تعرض له مطار معيتيقة في العاصمة طرابلس أدى إلى تضرر طائرتي إيرباص 320 و330 بعدد من الشظايا، وخروجهما من العمل كليا.

كما أفادت مصادر ليبية رسمية بأن طائرة مدنية كانت تقل مدنيين أوروبيين تضررت بسبب قصف قوات حفتر مطار معيتيقة، وقالت إن القصف أحدث رعبا وحالات إغماء بين المدنيين الذين كانوا على متنها.

وقالت المؤسسة الوطنية للنفط إن خزانات وقود الطيران بمطار معيتيقة الدولي في ليبيا أصيبت في هجوم وقع يوم السبت، مما تسبب في اندلاع حرائق.

وأظهر تسجيل فيديو أرسله أحد العاملين في المطار، أعمدة من الدخان الأسود وهي تتصاعد فوق ساحة المطار.

عدد الضحايا

من جهته، قال مصدر طبي رسمي أن 17 ليبيا قتلوا وأصيب 59 آخرون جميعهم من المدنيين، جراء قصف عشوائي بصواريخ غراد وقذائف هاون أطلقها مسلحون تابعون لقوات حفتر على مناطق وأحياء سكنية في العاصمة طرابلس خلال الأيام الأربعة الأخيرة.

وأكد المصدر الرسمي في وزارة الصحة بحكومة الوفاق الوطني أن من بين القتلى نساء وأطفالا، وأن أغلب الجرحى الذين تفاوتت إصاباتهم أصيبوا بقذائف وصواريخ عشوائية سقطت على مناطق وأحياء سكنية في جنوب العاصمة وشرقها وشمالها، أبرزها بوسليم وتاجوراء وسوق الجمعة.

ووفقا للمصدر، فإن القصف أسفر عن وقوع أضرار بليغة في ممتلكات المدنيين، وأدى إلى تدمير بيوتهم وسياراتهم، مما اضطرت معه بعض الأسر للنزوح من منازلها.

تنديد أممي

وتأتي هذه الهجمات عقب ساعات من إعلان بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا أن الهجمات العشوائية التي تشنها مليشيا حفتر على المناطق المأهولة في طرابلس، قد ترقى إلى جرائم حرب.

وأضافت البعثة –في بيان الجمعة– أن «القصف المروع الذي طال حي زاوية الدهماني بطرابلس، قرب السفارة التركية ومقر إقامة السفير الإيطالي، أسفر عن مقتل مدنيين اثنين على الأقل، وإصابة ثلاثة آخرين».

ولفتت البعثة إلى أنه منذ الأول من مايو الجاري، أدى ازدياد الهجمات العشوائية لقوات حفتر –بما فيها الهجمات على بوسليم وتاجوراء والهضبة البدري وزناتة وزاوية الدهماني– إلى سقوط العديد من الضحايا المدنيين، وإلحاق أضرار بالمنازل والممتلكات.

جنون ونهاية

من جانبه وصف رئيس المجلس الرئاسي للحكومة الليبية فايز السراج «هجمات الجنرال الانقلابي خليفة حفتر على العاصمة طرابلس، جنونية ومؤشر على قرب نهاية مشروعه للاستيلاء على الحكم».

وقال السراج، في بيان، إن «الأعمال الجنونية لمجرم الحرب الإرهابي هذه الأيام، التي راح ضحيتها عشرات المدنيين، دليل ضعف ويأس بعد هزائمه المتتالية، ومؤشر على قرب نهاية مشروعه الدموي للاستيلاء على الحكم».

وأضاف «انتهاكات حفتر وجرائمه البشعة لن تدفعنا إلا إصرارا للضرب بيد من حديد بكل الوسائل والإمكانيات المتاحة». وتابع «لن يقف أمامنا أي عائق لتوفير ما يحتاجه المجهود الحربي لإتمام هذه المهمة».

واستنكر السراج التنديدات الدولية لجرائم حفتر، قائلا «لم نعد نكترث بالتنديدات الخجولة للمجتمع الدولي، والعاجزة عن تسمية المعتدي ومحاسبته وإيقاف من يدعمه».

وتواصل قوات حفتر منذ 4 أبريل 2019 هجومها للسيطرة على العاصمة طرابلس، مقر الحكومة المعترف بها دوليا.

الإمارات تؤكد رفض مخططات إسرائيل ضم أراض فلسطينية

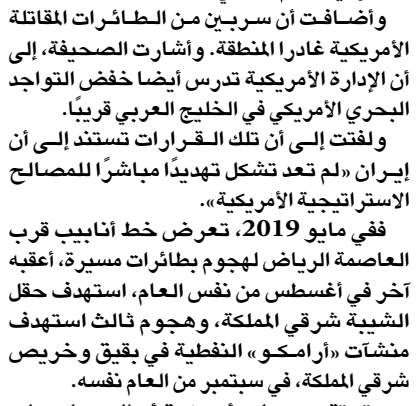

الشيخ عبد الله بن زايد

أعرب وزير الخارجية والتعاون الدولي الإماراتي الشيخ عبد الله بن زايد، أمس الأحد، عن بالغ قلقه ورفضه لما تضمنه برنامج الحكومة الإسرائيلية الجديدة من خطط وإجراءات لضم أراض فلسطينية في الضفة الغربية وفرض السيادة الإسرائيلية عليها.

وحذر وزير الخارجية الإماراتي من أن هذه الخطوة الأحادية الجانب غير قانونية وتقوض فرص السلام وتتعارض مع كافة الجهود، التي يبذلها المجتمع الدولي للوصول إلى حل سياسي دائم.

كما رفض الشيخ عبدالله بن زايد تصريحات نتنياهو التي أشار فيها إلى قبول عربي ضمني بهذه الخطوات، لأنها تجافي الواقع وتنافي حقيقة الموقف العربي.

كانت إدارة ترمب قالت إنها ستدعم ضم أراضي الضفة الغربية طالما أن إسرائيل توافق على الدخول في محادثات سلام مع الفلسطينيين.

وفي خطّته للسلام، أعطى الرئيس الأميركي، دونالد ترمب، إسرائيل الضوء الأخضر لضمّ غور الأردن والمستوطنات المبنية في الضفة الغربية والقدس الشرقية.

وسيزور بومبيو إسرائيل في 13 مايو الحالي، وهو اليوم الذي ستؤدي فيه الحكومة الإسرائيلية الجديدة القسم.

1725 مهاجراً وصلوا اليمن في أبريل مقارنة بـ 11 ألفاً في يناير 2020

منظمة أممية: الهجرة العالمية تباطأت كثيراً جراء قيود كورونا

أعلنت المنظمة الدولية للهجرة، أمس الأحد، تباطؤ الهجرة عالميا «بشكل كبير» نتيجة القيود التي فرضها وباء كورونا.

وقال مكتب المنظمة الأممية باليمن، عبر حسابه على تويتر، «في أبريل 2020، تم تسجيل 1725 مهاجرا وصلوا اليمن من القرن الإفريقي، بانخفاض كبير عن يناير من العام ذاته، الذي سجل وصول أكثر من 11 ألف مهاجر»، دون تفاصيل أخرى.

وأوضح أنه: «نتيجة للقيود التي فرضها وباء كورونا، تباطأت الهجرة عالميا بشكل كبير». ومنذ أسبوع، أعلنت المنظمة أنه «خلال الفترة بين يناير، ومارس 2019، عبر قرابة 37 ألف مهاجر خليج عدن للوصول إلى اليمن، مقارنة بأقل من 28 ألفا في الربع الأول من العام الجاري».

وحملت المنظمة «جميع السلطات مسؤولية احترام حقوق المهاجرين، حتى في حالات الطوارئ مثل جائحة كورونا».

ويعد اليمن، وجهة لمهاجرين من دول القرن الإفريقي، لا سيما الصومال وإثيوبيا، ويهدف العديد منهم للانتقال في رحلتهم الصعبة إلى دول الخليج، خصوصا السعودية. ووفق تقارير أممية سابقة، ما زال اليمن يستضيف 280 ألف لاجئ من الصومال وإثيوبيا.

رئيس إيران الأسبق: الشعب مستاء وقد ينتفض ويلجأ للعنف

محمد خاتمي

في ظهور نادر، حذر الرئيس الإيراني الأسبق محمد خاتمي من تأزم الوضع في البلاد، تحت وطأة الاقتصاد والأوضاع المعيشية.

ورأى الرئيس الإصلاحي المحظور من الحديث مع الإعلام والسفر إلى الخارج، في مقطع مصور ، أن «الشعب المستاء» من الوضع المعيشي قد يلجأ إلى الانتفاضة والعنف فيما لو استمر الوضع في البلاد على ما هو عليه.

وعزا خاتمي الوضع الاقتصادي السيئ في إيران إلى «اتساع الفجوة الاقتصادية وانخفاض الإيرادات الحكومية وارتفاع التكاليف»، مضيفا في الوقت نفسه: «إن إحدى مآسينا في العقود الأخيرة هي انكماش الطبقة الوسطى، حيث لا تزال تضعف يومًا بعد يوم».

كما حذر من انتشار حالة عدم الرضا في المجتمع الإيراني، ما قد يسبب انفجاراً، قائلاً: «لا يمكننا إنكار المشاكل، حتى إذا أنكرناها، فهذه المشاكل موجودة وشعبنا غير راض عن الوضع الحالي، وسيؤدي عدم الرضا إلىً عدم الثقة وبالتالي إلى اليأس، وعلى ضوء خيبة الأمل قد نلاحظ لا سمح الله الحركات الحادة تدريجياً»

«الاعتراف بالخطأ»

وفي جزء آخر من خطابه المسجل، ذكر خاتمي بخطة «المصالحة الوطنية» التي أطلقها في رسالة قبل بضع سنوات، قائلاً: أثرت القضية في حينه بدافع الخير وليس لدي طمع في السلطة ولا أهتم بها، بل أنا مهتم فقط بالشعب والمجتمع والنظام»، معتبراً أنه لو تم النظر في خطته في ذلك الوقت، لما واجهت إيران العديد من المشاكل الحالية.

كما دعا إلى تضامن المجتمع، قائلاً «أود أن أقول اليوم إننا بحاجة إلى استغلال الأجواء التي أوجدها فيروس كورونا لنخلق ونوسع مساحة التضامن الوطني في البلاد».

إلى ذلك، اعتبر أنه على الحكومة إعطاء الأولوية لدعم الوظائف الصغيرة. وأضاف الرئيس الإصلاحي الأسبق: «الحل هو أن تعترف أي فئة بأخطائها وتتحمل مسؤولية الخطأ، و تسعى لحل المشاكل قبل فوات الأوان».

تأتي تحذيرات خاتمي في الوقت الذي فشل فيه التيار الإصلاحي بالسيطرة على البرلمان بعد أن سيطر المتشددون على السلطة التشريعية بسبب رفض مجلس صيانة الدستور تأهل أعداد كبيرة من المرشحين الإصلاحيين من جهة وعزوف واسع عن المشاركة في الانتخابات البرلمانية التي جرت قبل أشهر في البلاد من جهة ثانية.